

الأغاني

الذئب قد صرعه وأكل بعضه فرميته بسهم فما أخطأت مقتله وبقرت بطنه فأخرجت ما أكل منه
ثم جمعته إلى بقية شلوه ودفنته وأحرق الذئب وقلت في ذلك .

(أبا اللّٰه أن تبقيّ لحيّ بشاشةٍ ... فصبراً على ما شاءه اللّٰه لي صبراً) .

(رأيتُ غزالاً يرتعبيّ وسطاً روضةٍ ... فقلتُ أرعى ليلي تراءتُ لنا ظهراً) .

(فيا طيبيّ كُله رَغداً هنيئاً ولا تخف ... فإنك لي جارٌ ولا ترهب الدهراً) .

(وعندي لكم حصنٌ حصينٌ وصارمٌ ... حُسامٌ إذا أعملته أحسنَ الهياراً) .

(فما راعني إلا وذئبٌ قد انتحى ... فأعلقَ في أحشائه النابَ والطُّفراً) .

(ففوّقتُ سهمي في كتّوم غمَزَتْها ... فخالط سهمي مُهجةَ الذئبِ والنَّحرّاً) .

(فأذهب غيظي قتلته وشفى جوى ... بقلبي إن الحرَّ قد يُدركُ الوترّاً) .

قال أبو نصر بلغ المجنون قبل توحشه أن زوج ليلي ذكره وعضه وسبه وقال أو بلغ من قدر

قيس بن الملوح أن يدعي محبة ليلي وينوه باسمها فقال ليغيظه بذلك .

(فإن كان فيكم بعلٌ ليلي فإنني ... وذي العرش قد قبّلتُ فاها ثمانياً)